كلمة السيد إدريس السلاوي أمام مجلس الأمن :

الجمعية العامة أعطت الأسبقية لمبدأ الوحدة الوطنية الترابية على مبدأ تقرير المصير

● ألقى السيد ادريس السلاوي ممثل المغرب الدائم في الامم المتحدة كلمة باسم المغرب امام آخر اجتماعات مجلس الامن لمناقشة مشكل الصحراء المغربية . وقد انتهى هذا الاجتماع كما هو معلوم بنجاح باهر للمغرب اذ رفض المجلس أن يتدخل في المسعى المغربي الذي يستهدف تحرير صحرائه المغتصبة وانتهى بفشل أولئك الذين كانوا يتمنون على أن يقوم المجلس بما من شأنه أن يوقف المساعي المغربية . وفيما يلي النص الكامل لكلمة السيد ادريس السلاوي أمام مجلس الامن

● السيد ادريس السلاوي : السيد الرئيس ، يود وفد بلادي أن يتقدم لكم بالتهاني الحارة بمناسبة توليكم مهام رئاسة المجلس بالنيابة عن شهر أغسطس الجاري . وإنها لمناسبة سعيدة أن يتولى رئاسة المجلس ممثل بلد صديق تربطه بالمغرب أواصر الصداقة والتعاون الوثيقة .

السيد الرئيس ،

إن الوفد المغربي يود أن يعلن أنه وإن كان قد وافق على قرار مجلس الامن رقم 377 المؤرخ في 22 أكتوبر 1975 فإنه لم يكن ليوافق على هذا القرار لو كان قد عرض عليه منفردا .

وإن وفد بلادي يرى أن من الضروري توضيح بعض النقط الأساسية التي تتعلق بالقرار المذكور حتى لا يكون هناك أي لبس أو غموض في تفسيره وتطبيقه .

أ - إن الفقرة 2 من منطوق القرار المذكور تطلب من الأمين العام أن يتخذ جميع الترتيبات الضرورية لتنظيم تقرير المصير في الصحراء الاسبانية بالتعاون مع الدول المعنية وبمساعدة المنظمة الدولية .

وإن الوفد المغربي يعتقد أن هذه الفقرة لا تعني بأي حال من الأحوال أن الأمين العام يمكنه أن يتخذ أي قرار أو أن يقوم بأي عمل يتعلق بالصحراء الاسبانية دون الرجوع إلى مجلس الامن .

ب - عندما تتكلم بالصحراء الغربية أي دولة مستقلة

ج - أو عندما تتصور في دولة مستقلة

إن هذه الفقرة تقتضي تنسيق جميع الاتصالات التي يمكن تصورها والتي تتبع من الاختصام الواقع لتأمين التعجيل الذي عندما تتمتع بها مستقبلا شعب في حرية اختيار مصيره المقصد بذلك بيد أن الإمكان استغلاله لتربة الأساس يوجد لها ووجدة ترابها

وأشار السيد ادريس السلاوي بأن الفقرة الثالثة من قرار الامم المتحدة رقم 1514 التي تنص على أن كل الشعوب لها الحق في تقرير مصيرها هو مبدأ عام يقصد به تحقيق شعب مستعمر الاستقلال

وأضاف أن هذه الفقرة التي تذكر على أن اختيار الشعوب لنظم والاستقلال والانطلاق الحقيقي يعبد شرط تحقيق الاستقلال الحقيقي

وأشار المندوب المغربي الى أن بيا جزيرة تقرير المصير تنبع أن من الضروري تحقيق كل قرار في وجوب احترام حرية المنطقة حين ازالة الهيمنة الدولية

وأوضح السيد ادريس السلاوي من جهة ثانية الى أن القرار رقم 1514 ينص كذلك في فقرته السادسة على أن كل محاولة قرمي الى التحريض بالوحدة الوطنية أو الوحدة الترابية لأي بلد جزئية أو كلية تعتبر مرفقا للاهداف ومبادىء ميثاق الامم المتحدة

وخلاصة أنه إن تقرير المصير يجب بشروط وضامنة ضرورة حماية الوحدة الوطنية والتراب الوطني لشعب أو أمة

وقال السيد ادريس السلاوي : ... ثم وجهت الجمعية العامة عندما طلب اليها تطبيق أحد هذين المبادىء واجهت معطيات جغرافية وتاريخية وسياسية وتاريخية ... وهكذا اعطت الاسبقية لاحدهما

وقد أعطت الجمعية العامة الاسبقة لمبدأ الوحدة الوطنية والترابية كما وقع تصاريحين عدم التعارض والتطبيق هذه المبادىء على قضية الصحراء

وأكد السيد السلاوي للمندوبين من السنان هنا تقارير لجنة الاستفتاء الممنوح لها تقديم دولة مستقلة ... ان عملية تصفية الاستعمار من شأن قاعدة ان لا تعترف بمبدأ الوحدة الوطنية والترابية كعامل اساسي ... وقد اعتمدت الجمعية العامة عدة مبادىء تتعلق بتأمين وتحسين القضايا التي ليستها ولا تعتبر تقييما جزئيا بتبرير اعتماد المنظمة في الحدائق أن كل حالة مجتمع تعالج على ضوء الاعتبارات المتعلقة الخاصة بها

ان استفتاء تقرير المصير الذي يعتبر اليوم في نظر الجمعية العامة وظيفة مبدأ الجمعية الترابية ... وعلى العكس من ذلك عندما يظهر تعارض بين هذين المبدأين فان الامم المتحدة قد اعترفت خاصة وبأولوية مبدأ الوحدة الوطنية والترابية

ويتمتضى المبدأ المنصوص عليه في الفقرة السادسة من القرار ـ 1514 ـ فان الامم المتحدة توضح الطرق الكفيلة بتيسير استقلال تكاتسق للتعبير الواردة في القرار ـ 1514 ـ

ان الاستفتاء بخصوص قضية الوقع لم يشرع بالمبدأ الوحدة الترابية للبلدان التي استعمرها وهو يدافع بطبيعة الحال دائما عن وحدتها

وان الاستفتاء يفرض تنظيم بعض التنسيقات ... وضرورة احترام السيادات وقوته بحرية بعملية الاقتراع هو ثمرة ذلك الدفاع وعرفنا هذه التاريخ بالتأسيس على مر الايام

ان الصحراء الاستعمار يجب ان تحتج الظلم الذي تركته الاستعمار

وان حالة المغرب وصوريتانيا أيضا متواجدة في هذا الصدد كما أن تطبيق مرفقا لمبدأ تقرير المصير سيؤدي الى ابتلاع وتتبع لجميع الاجزاء التي تتألف من تقسيم المغرب سنة 1912 ... ومن طريق احترام مبدأ استقلال الوحدة الترابية يدا المغرب تأسيسا فعليا جديدا لاعادة ... استرجاع مرفقاته سنة 1956 والتي سنة 1958 ... وطالبنا: ايضا الجمعية علما بسبق له ان يتعلق باختراع احترام، التي تمت بمعاهدة الحسن الدولية ووجود علاقات الجيدة بينها وبين المغرب استقلالها من طرف اسبانيا.

والتأكيم يسبة مبدأ تقرير ...

سفير المغرب في فاتيكان يهنئ البابا بمناسبة عيد ميلاده الثمانين

الدار البيضاء

● بعث السيد بنعبد الرحمن السفير سفير عاهل المملكة بالفاتيكان برقية تأييد الى دير الديوان الملكي موجهة الى سامي الجلالة الملك الحسن الثاني معلقه الله هذا نصها :

● السر جيمور البراي الاستشاري بصفة العضو الوطني بالمجلس الاستشاري بالمغرب وعضو الجناح الملكي الى الفاتيكان مولانا صاحب الجلالة الشريف بن الحسن ملك المغرب المفضل وارفع سيدنا المغفور له وأنا وأعضاء بالمجلس الشرف والتبجيل وأعرب جلالته عن رضاه وارتياحه الشديدين لما لوحظ من الحماس والتعلق الذي أبداه الشعب المغربي بمختلف طبقاته وفئاته في المسيرة المظفرة التي قررها مقامه الأسمى ابان استرجاع مدينة العيون الصحراوية وتأكيد الوحدة الوطنية

● كما توصل السيد الديوان الملكي برقية من المجلس الشرعي لجمعية علماء سجلماسة بالملك في زيارة مرفوقة الى جلالة الملك معلقه الله هذا نصها :

● يشرف جميع العلماء بالمجلس الشرعي بمقاطعة الصحراء الغربية من أجل من عمل الجهاد والتطوع الجهادي والمشاركة في استكمال وحدة المغرب الترابية

لذا لم تتوقف وان تتوقف عن المسيرة وراء جلالتكم من أجل أن عمل فرعونة فلسنا

وتعبر ذلك عن أننا قمنا في المغرب بالصحراء بالقسم جلالتكم التي هي مقدسة الوجوب

وتعلم هذه الجهة تطمئنون العلي القدير أن يمطركم برحمته وجعله كما تعلمه هذه القرعة ذلك تعبر لكم عن ولائنا وتعلقنا بجلالتكم

* *

الملك الحراقي يعزي الأمير الحسن بوفاة السيد

الجماعة

● وجه الدكتور محمد الحراقي وزير الدولة الملكف بالشؤون الخارجية برقية الى الأمير الحسن الثاني تعلم الجماعة هذا نصها :

- بمناسبة انتقال جلالة الملك محمد الخامس والذي الثاني للأسف يسرني أن أبعث اليكم باسم حكومة صاحب الجلالة وباسمي الشخصي أحر التعازي وأصدق المشاعر ، هذا الفقيد العزيز الذي أسدى للمملكة من أيام كفاحه في سبيل استقلال البلاد وتحريرها ، وفي أيام حكمه الرشيد ، ما سيظل محفورا في ذاكرة الأجيال ، وأنا واثق بأن جلالتكم ستواصلون بفضل توجيهاتكم على حرية وكرامة المغاربة وعلى تقدمهم وازدهارهم في ظل السلام والعدل والتعاون بين الشعوب .

وأني أن أعيد لجلالتكم وللأمير مولاي الحسن وللأسرة الملكية الكريمة وللشعب المغربي الوفي أصدق عبارات التعازي ... »

أصداء المسيرة الخضراء في الصحافة العالمية

الصحافة السوفياتية

● يشير الصحافي السوفياتي المعروف بتقدمية مواقفه ومقالاته ، ألكسندر بوفين ، في مقال نشرته له جريدة « الفجر » الموسكوفية ، الى أن المسيرة الخضراء التي نظمها المغرب لاسترجاع صحرائه الجنوبية ، كانت تعبيرا عن الإرادة الشعبية الجماعية لكل المغاربة ، وأن الملك الحسن الثاني ، بتنظيمه لهذه المسيرة ، قد أعطى للعالم درسا في الشجاعة السياسية ، وفي الحكمة والتبصر ، وفي الوطنية الحقة .

ويقول بوفين في مقاله : « لقد أثبت المغرب أن الشعوب التي تناضل من أجل حريتها واستقلالها ، لا يمكن أن تهزم أبدا ، وأن الاستعمار الجديد ، مهما كانت أشكاله ، لا يمكن أن يستمر في الوجود ، وأن الشعوب التي تريد أن تعيش أحرارا ، لا يمكن أن تستعبد من جديد » .

ويشير بوفين في مقاله الى أن المسيرة الخضراء ، التي نظمها المغرب ، قد أثارت ردود فعل متباينة في العالم ، فالدول التقدمية ، التي تؤمن بحق الشعوب في تقرير مصيرها ، أيدت المغرب في مسيرته ، بينما وقفت الدول الرجعية ، التي تؤمن بالاستعمار ، ضد المغرب ، وحاولت عرقلة مسيرته ، لأنها تعتبر المغرب نموذجا يحتذى به ، وقدوة يجب على الشعوب المستعمرة أن تقتدي به .

ويؤكد بوفين في مقاله أن المسيرة الخضراء ، التي نظمها المغرب ، لم تكن مسيرة عسكرية ، بل كانت مسيرة سلمية ، شارك فيها المغاربة من جميع الأعمار ، ومن جميع الطبقات ، ومن جميع الأجناس ، وأن المسيرة الخضراء ، التي نظمها المغرب ، قد أثبتت للعالم أن المغاربة ، على اختلاف أجناسهم ، وأعمارهم ، وطبقاتهم ، هم يد واحدة ، وقلب واحد ، ضد الاستعمار ، وضد كل من يحاول المساس بالوحدة الترابية للمغرب .

ويختم بوفين مقاله بالقول : « إن المسيرة الخضراء ، التي نظمها المغرب ، قد أثبتت للعالم أن المغاربة ، على اختلاف أجناسهم ، وأعمارهم ، وطبقاتهم ، هم يد واحدة ، وقلب واحد ، ضد الاستعمار ، وضد كل من يحاول المساس بالوحدة الترابية للمغرب ، وأ

اليوم أفواج الناضور وفاس والحسيمة

• تعطر البحر بحمرية الصحراء — آلاف الجماهير ترد الان في مجموع ربوع المملكة وفي طرفاية بالذات — الصحراء مغربية — وتهتف الجماهير بقوة الايمان والحق وهي تتطلع نحو الارض المغتصبة — وترد العمال والسجون مع الجماهير هتاف العدل والشرعية — وتهتز الارض لهذا الهتاف القوي المؤمن النابع من صميم الجماهير الزاحفة الى قلب الارض المغتصبة

المتطوعون المجتمعون في طرفاية لمواصلة المسيرة تمس في مشهد حالل ومتنوع يطلع بايمان قلوب هذه الجماهير — المتوج ترتيل القرآن الكريم بترديد الله اكبر والمتوج الهتاف بحمرية الصحراء بر فارير النساء وشعارات التاييد للحسن الثاني صانع قرار المسيرة — وكان المشهد عظيما رائعا يترجم قوة الامة المغربية وقوة اتجاهها النضالي —

والحصص جماهير بوزكارن — وجماهير كولمين — وجماهير طانطان استقبالات ضخمة حماسية لافواج المتطوعين السائرين لطرفاية نقطة بداية المسيرة الخضراء — وجماهير هذه المدن الواقعة على طريق طرفاية لا تنام — حرصت اليوم المتواصل بسفراء المدن الشمالية من المملكة وترحب بمقدمهم وهم يطلون متشوقين صغر ألهم — ويعيش المواطنون القاطنون في كل أطراف المملكة غرس المسيرة الخضراء السلمية الندية —

• تعهد الساهر الكبرى في توضيح الكتاب المستعدات مواصلة الاستقبال الجماهيري وتنظيم ترتيبات تقدم الى طرفاية — كما تتواصل عمليات الشحن الكبرى في انتظار تعبئة يوم عالمية مسيرة —

وفي هذه الاثناء تتجه الافواج المتطوعة من مراكش نحو طرفاية لتلتحق بالمسيرة الخضراء —

وفي يوم امس في جميع الاقاليم بالمملكة عقدت جمعيات عامة للجمعية بحضور جميع المتطوعين الذين غادروا بعد نهاية العطلة مباشرة بعملهم في ميدان التدريس والقرى

• وقد عقدت في القاهرة الجامعة العربية اجتماعا طارئا على مستوى المندوبين الدائمين لبحث الموقف الناشئ عن قرار محكمة العدل الدولية بشأن الصحراء الغربية وقد اعلن المندوب الدائم لموريتانيا ان حكومته ترفض قرار المحكمة الدولية وتعتبره لاغيا وباطلا

• وقد عقد مجلس الامن الدولي جلسة علنية يوم الاثنين 13 نونبر الجاري لمناقشة الموقف الناشئ عن قرار محكمة العدل الدولية بشأن الصحراء الغربية

روح الرباط
مسيرة الأردن
روح التضامن
JERUSALEM
مسيرات الرباط

صاحب الجلالة يدشن اليوم أشغال بناء سد سيدي شحو

الأنباء
AL-Anbaa

جلالة الملك يستقبل أعضاء البعثة الأردنية إلى المسيرة الخضراء

صاحب الجلالة يحتفي لأعضاء البعثة

بادرة جلالة الملك حسين وعواطف شعبه ستكون لقاحا جديدا بين المغرب والمشرق

رسالة مفتوحة إلى اسبانيا

والآن يا اسبانيا وقد أجلت المسيرة كل الترهات... !!!؟

معركة التحرير والوحدة تلتحم مع معركة البناء والتشييد

جلالة الملك يستقبل رئيس الحكومة الفرنسية

جلالة الملك يستقبل الأستاذ المحجوبي أحرضان

جلالة الملك يستقبل السيد امحيليب الشرقي والدكتور حسن الزهاني

جلالة الملك يكلف الدكتور أحمد العراقي بمرافقة الرئيس الموريطاني

جلالة الملك يتباحث مع الرئيس سنغور

الرئيس السينغالي يؤكد تأييد بلاده للمغرب

جلالة الملك يتلقى برقية من الرئيس السادات

حالة صحفي بزورون

بلاغ من وزارة الدولة المكلفة بالإعلام

الماضي الغوسي الوزير يقول روايتها البعثة تحمي روايتها السادة

الدعاية اليوم بالمغرب

الأنباء، الأحد 26 أكتوبر 1975، العدد 1456

أصداء المسيرة الخضراء في الصحافة العالمية

الصحافة اللبنانية

● سارعت أجهزة الاعلام الرسمية والخاصة بلبنان للحديث عن موضوع الصحراء المغربية .. والتعليق له بأكثر من عنوان الأهمية والخطورة التي حدث فيها الموضوع وقد وصفت الخطوة الايمانية للمسيرة الخضراء التي بدأها اليها جلالة الملك الحسن الثاني بأنها مسيرة تاريخية ، كما أشارت الى قدرة المغرب على قهر المستحيل لتحقيق وحدته الترابية

وأبرزت الصحف الصادرة صباح أمس في لبنان الزيارة التي يقوم بها الدكتور أحمد الطرابلي وزير الشؤون الخارجية المغربية الى موريتانيا للتشاور مع المسؤولين الموريتانيين الحل الخلاف حول الصحراء المغربية المتنازع

كما الصحف الصادرة في بيروت قد أبرزت العناوين التالية :

النهار ـ هل يدا المغرب وموريتانيا المتفوقات لحل الخلاف حول الصحراء ؟

الحياة ـ الصراع الخطير الديبلوماسي يشتد حول الصحراء المغربية

بيروت ـ تطور ديبلوماسي خطير في قضية الصحراء المغربية

البلاغ ـ اسبانيا تتابع مناوراتها للابقاء المسيرة المغربية

هذا ـ وقد ورد ضمن الكثير والكثير الذي تدور في الجزائر العاصمة هذه الأيام بأن جلالة الملك الحسن الثاني قد قرر هذه المسيرة الا اذا قامت اسبانيا باجراء عسكري خاطئ لدخول القوات المغربية لتطهير الصحراء المغربية

الصحافة الأردنية

● يلاحظ المتتبع للصحافة الأردنية في ابراز أهمية المسيرة والعمل السياسي والدبلوماسي الذي يقوم به المغرب على صعيدها الاوربي كما تشير بوضوح تعليقات تؤيد وجهة نظر المغرب ، وتعتبر مساندة بعض المنظمات العربية ودعوة الشعوب العربية الى الوقوف الايجابي للمغرب في معركته العادلة ، وموقف جلالة الملك الحسن الثاني و الشعب المغربي من القضايا العربية والاسلامية وتذكر في تعليقاتها بمشاركة المغرب بقواته في حرب رمضان مذكرة التي تقوم المغرب منذ مباشرته مهامه في تحرير الأقصى من الصليبيين

وفيما يلي خلاصة التعليقات التي صدرت اليوم ، قسمات جريدة الرأي في تعليقاتها :

الرحلة التي يقوم بها الوفد الاردني اليوم الى المغرب العربي لتبرك تاريخية وتشريفة ، وتشكل علامة مميزة في حركة الجيد العربي الواحد .. في الميثاق القومي من الحديد الماضي وحديث المغاربة التي يقوم على مبادرة الملك الحسن الثاني وحكمة ، مجسدة في وفاء الجوار الذي يعيش الأشقاء في الأقطار المغاربية ، وفي عمق الجوار قبل عامين ساندت الشعب المغربية قوية في المعركة العربية الخالدة الأولى لاستعادة القدس والقدس من الجوار الصهيوني

وهذا الوفد الشرفي الذي يضم ممثلة الدولة المغربية في مجموعها الشعبي الشقيق يرمز لمدى الترابط بين الشعبين الشقيقين على صعيد الجيد العربي الواحد ، وفي الميثاق القومي من الحديد الماضي وحديث المغاربة ، مجسدة في وفاء الجوار قبل عامين ساندت الشعب المغربية قوية في المعركة العربية الخالدة الأولى لاستعادة القدس والقدس من الجوار الصهيوني

وهذا الوفد الشرفي الذي يضم ممثلة الدولة المغربية في مجموعها الشعبي الشقيق يرمز لمدى الترابط بين الشعبين الشقيقين على صعيد الجيد العربي الواحد ، وفي الميثاق القومي من الحديد الماضي وحديث المغاربة ، مجسدة في وفاء الجوار قبل عامين ساندت الشعب المغربية قوية في المعركة العربية الخالدة الأولى لاستعادة القدس والقدس من الجوار الصهيوني

وانا لنعتقد ان الرأي العام العربي سيتابع بكل اهتمام وتقدير هذه الزيارة التاريخية التي يقوم بها الوفد الاردني الى المغرب العربي ، وهو يتطلع الى نتائجها الايجابية على صعيد العمل العربي المشترك ، وعلى صعيد التنسيق بين الاقطار العربية في مختلف المجالات ، وعلى صعيد الموقف العربي الموحد في مواجهة التحديات الخطيرة التي تواجه الأمة العربية في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخها المعاصر

الصحافة الإماراتية

● ومن الطبيعي ان تعرب الصحف بان المسيرة الخضراء قد اتخذت مسارا قويا من تحقيق الصدقة ، والقوة تعترف ان القرار عظيم وعبقري ..

الصحافة الليبية

● اعتبرت جريدة الجماهيرية بقرار الملك بناني المسيرة الخضراء ، فكتبت على عرض صفحتها الرئيسية مقالا على ٥ اعمدة جاء فيه :

الملك الحسن يدعو الجماهير الى تنظيم مسيرة سلمية تتكون من ٣٥ مواطن ومواطنة للمطالبة بحق الصحراء الغربية ويطالبون منه تحريرها لتعود الصحراء الى حضن الوطن الام ، وتحرك الجماهير المغربية بقيادة الملك الحسن الثاني للمطالبة بالصحراء وتحريرها الصحراء التي تقدر ٢٥ مليون كيلو متر مربع تشكل ثلث مساحة المغرب ..

وقال السيد الفاسي رئيس هذه المسيرة ان عدد المغاربين الذين يعيشون في الجزائر للاحتجاج بقرارات هواري بومدين

وقال السيد الفاسي ان هذه المسيرة تضم مليون نسمة تبدأ من طنجة في المغرب وتنتهي بالصحراء الغربية ..

الصحافة الباكستانية

● ومن الباكستان تقرر الصحف بان المسيرة الغربية قد اتخذت مسارا قويا من تحقيق الصدقة ، والقوة تعترف ان القرار عظيم وعبقري ..

الصحافة الليبية

● اعتبرت جريدة الجماهيرية بقرار الملك بناني المسيرة الخضراء ، فكتبت على عرض صفحتها الرئيسية مقالا على ٥ اعمدة جاء فيه :

الملك الحسن يدعو الجماهير الى تنظيم مسيرة سلمية تتكون من ٣٥ مواطن ومواطنة للمطالبة بحق الصحراء الغربية ويطالبون منه تحريرها لتعود الصحراء الى حضن الوطن الام ، وتحرك الجماهير المغربية بقيادة الملك الحسن الثاني للمطالبة بالصحراء وتحريرها الصحراء التي تقدر ٢٥ مليون كيلو متر مربع تشكل ثلث مساحة المغرب ..

وقال السيد الفاسي ان هذه المسيرة تضم مليون نسمة تبدأ من طنجة في المغرب وتنتهي بالصحراء الغربية ..

الصحافة الامريكية

● نشرت جريدة «نيوزويك» الامريكية في عددها الاخير تقريرا مفصلا عن المسيرة الخضراء واعلنت ان اسبانيا الفاشية تحتل الصحراء المغربية منذ ١٩٠٠ سنة الا انها تتخلى عنها وتريدها لاسبانيا

وتعرضت المجلة الى رأي معظم المحللين السياسيين الذين يرون ان الملك الحسن الثاني قد اتخذ قرارا خطيرا في نفس اليوم الذي اعلن فيه الملك الحسن الثاني عن مسيرة الصحراء الغربية ، وهو قرار يعتبر من اخطر القرارات التي اتخذها الملك الحسن الثاني منذ توليه العرش

انطلاقة مركب تزنيت

- وخرج مواطنو اقليم تزنيت في موكب فسيح ، وكل الافواج التي سيلتحق بالمركب ، رفعوا شعارات الاستجابة لنداء الملك القائد مؤكدين ان كل خطوة باتجاه الصحراء مقبولة باتجاه مغرب الغد والوحدة والحرية ، مغرب البناء والتعمير ومحد الانسان الواعي المستقل بذاته عن والوطن والملك

جلالة الملك يدشن سد المسيرة في اقليم سطات ويقول :

المغرب يسير نحو الصحراء ويسير نحو الرفاهية

الأنباء

AL-Anbaa

العدد الأسبوعي

سد المسيرة يخدم التصنيع والشغل والتغذية

سد المسيرة يروي 150 ألف هكتار ويوفر المياه للبيضاء وآسفي وميناء الجرف الأصفر

توزيع 75 ألف هكتار على صغار الفلاحين

خطاب جلالة الملك

الدكتور خالد هايم يجري محادثات مع جلالة الملك حول قضية الصحراء

جلالة الملك يتحدث بهاتف بعض شبكات التلفزة الفرنسية وأخرى أمريكية

الرئيس سنغور يقول

قرار محكمة لاهاي لو يترك مجالاً لاجراء استفتاء في الصحراء

الدكتور العراقي حل الى واشنطن

السيدان أحمد البازي وادريس البصري ينفذان مركز تجمع الموظفين في طرابلس

رابطة علماء المغرب تعلن تضامنها

كاتب الدولة الفرنسي في الشؤون الخارجية يحل بمراكش

الأنباء، الاثنين 27 أكتوبر 1975، العدد 1457

جلالة الملك يخاطب الشعب المغربي في الصحراء :

"إنَّ الذين يبايعونك إنما يبايعون الله"

● وجه صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني ، أيده الله ، خطابا مؤثرا إلى شعبه الوفي بالصحراء المغربية الغالية ، عبر فيه عن اعتزازه ... ●

الحمد لله

والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه

شعبي العزيز

رعاياي الأوفياء، سكان الإقليم الصحراوي، أبيت اليوم إلا أن أفتتح خطابي هذا الذي أوجهه مباشرة، إلى رعاياي ومواطنينا في الصحراء المقدسة، أبيت تعازلا وزيادة في الحمية ، ألا أن أفتتح خطابي هذا من سورة الفتح ، لأخاطبكم كأمير المؤمنين وملكهم يعنيه لازالت في عنقكم ، وأخاطبكم كمسير ومخطط للدبلوماسية والسياسة الخارجية المغربية، وكجامع لشمل عالمج لرتق مافتق وللمصالحة بين جميع المواطنين فكأمير المؤمنين وملك لكم، لازالت بيعته في عنقكم أقول لكم من سورة الفتح :

قال الله سبحانه وتعالى بعد بسم الله الرحمن الرحيم : إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ، ومن أوفى بما عاهد عليه الله ، فسنؤتيه أجرا عظيما ، صدق الله العظيم .

روابط وأسس تعاوننا

وهكذا شعبي العزيز من رعايانا في الصحراء، ترون أن روابطنا وأسس تعاوننا ليست تلك الأسس المصطنعة التي خلقها التاريخ صدفة ، بل هي قبل كل شيء ، تراكم وتعامل مبني على أعز ما هو في أنفسنا ، وأقدس ما في أرواحنا ، وهو الإيمان بالله ، وبرسوله ، والعمل بكتابه الحكيم .

فالبيعة شعبي العزيز ـ ليس الشيء الذي يأتي فجأة ، أو نأخذه من الناس قوة وقهرا .

بل البيعة تقتضي التراضي ، لهذا سميت البيعة ، التي ذكرتها لكم في سورة الفتح ، « بيعة الرضوان » لأنها كانت بيعة الرضوان بمعنى رضوان الله على المسلمين جميعا الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم

وكذلك ان من باب الاستحقاق الرضوان والتراضي نجد ان أصلها شيء واحد .

فمهما فرق بيننا الزمن ، ومهما حاول ان يشتت شملنا المستعمر ، لازالت الروابط بيننا قائمة ، لازالت تلك الوشائج فعالة جياشة

الحجة والدليل

ولا اريد من حجة ، ولا أكتفي من دليل الا بما سمعت ورأيته منذ دخل أبونا رحمه الله محمد الخامس طيب الله ثراه من المنفى فسمعت ورأيت ، سمعت الزغاريد في العيون وفي الصحراء وفي الساقية الحمراء، وفي وادي الذهب رأيت الأعلام المغربية ترفرف ..

رأيت السكان يبتهجون ويطرزون فرحا في الأزقة وفي الشوارع .

سمعت بصادق جيش التحرير ، وسمعت حناجر مناصرة للسياسة المغربية حتى يعم من الاستقلال ونعمة الكرامة وجميع النبل حتى يعم ذلك الأقاليم ماعشم أخاه في الشمال ، وهكذا شعبي العزيز في الصحراء ترى ان الله سبحانه وتعالى ، أراد لهذه الأمة ان تكون غلاقاتها السياسية وتعاملها مبنيا على التقى وعلى الهدى من الله .

وهذه البيعة التي تلزمك وتلزمني والتي تضع على كاهلك وعلى كاهلي أعباء ومؤلمات لم يكلف الغير ، بأن تقول بها ، ونصيح بها نحن وحدنا ، بل تراقت الطاف الله ونعمه التي لا نعد ولا نحصي عليها ، ولله الحمد ، ان يتوج بها العالم كله ، وان تعترف بهذا الدوائر السياسية العالمية وأخيرا ان تضع طابعها القانوني عليها محكمة العدل ، حين اعترفت بان هناك روابط قانونية وروابط بيعة بين الشعب الصحراوي وبين المغرب ولم تنقطع قط تلك الروابط ، ولم تسمح قط تلك البيعة، بل فعل بيننا وبينكم حاجز الا وهو الاستعمار .

بقي شملنا مجتمعا

أما فيما يخص الفلسفة وفيما يخص التفكير ، وفيما يخص البيعة ، وفيما يخص النية ، فلم تنقطع قط بعضنا عن بعض بل بقي شملنا مجتمعا ، وبقيت بيعتنا قائمة تلزمك وتلزمنا على السواء .

ثم قال الله سبحانه وتعالى في سورة الفتح بالحق صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون .

وكلكم يعلم بالحديبية وكلكم يعلم ما خطبه النبي صلى الله عليه وسلم ، لمدة طويلة من اسابيع وشهور ، خطط ليدخل مكة فاتحا صالحا لا فاتحا محاربا ، وخطط لذلك ماخطط ورسم من الطرق صارسم وجلب حوله أكبر ما يمكن من عطف ، وأكثر مايمكن من التحالف سواء مع القبائل أو مع العشائر ، وبعد ذلكوبعد سنةمن كفاحوسلم مرير ، من دبلوماسية نبوية عبقرية ، من جهد جهيد ، كلل الله مجهودات الجميع بأن حقق الرؤيا وحقق الرؤيا والآمال والأماني وكتب لنبيه صلى الله عليه وسلم ان يدخل مكة محلقا رأسه ومقصرا وغير خائف .

وتلك مسيرتنا

وهذه هي مسيرتنا ـ شعبي العزيز هذه مسيرتنا منذ سنة ، ومنذ سنة ونحن نخطط ونحن نرسم ونحن نجمع الحشد تلو الأخرى ، الحشد التاريخية ، والقانونية والبشرية ، ونحن نحاول ان نفتح الأذهان والأفكار للعالم بأسره ، حتى يقتنع من حجة حجتنا ، ومتى يومن بمعقولنا .

ستظلكم تنتظرون مستشرين

سنة كلها ونحن نعمل ليل نهار حتى يمكننا ان نلتقي بك ـ شعبنا العزيز في الصحراء ان نلتقي بك في مسيرة خضراء ، مسيرة سلمية على بركة الله سبحانه وتعالى .

« ولتدخلن صحراءنا ان شاء الله آمنين محلقين رؤوسنا ومقصرين وغير خائفين ـ وستظلكم تنتظرون مستشرين فرحين ـ حتى نتعانق ومتى يمكننا ان نلتقي القليل في تلك الساعة ، نلتقي العديد من الاخوان ومن العائلة المادية التي كنا فيها الدم ونحن في شمس الأبادي ، في نظر العين في العين في تبادل التعانق والقبلات .

ثم قال الله سبحانه وتعالى في سورة الفتح :

محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار ، رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا

سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار .

معنى هذا ان الله سبحانه وتعالى لم يكتف بجمع الشمل بين النبي صلى الله عليه وسلم واهل مكة بل كذلك عمق اصل مكة وهمدى الأنصار والمهاجرين حتى تناسوا الماضي ، وحتى نخطوا مسافات من الزمن فالهم الجميع الصبر ، والسماح والتسامح والتعاضد والتآلف والتآخي نظرا لكون الأمة الاسلامية كانت على فتح جديد فتح مفتحات جديدة لفجر لبناء مجتمع آخر من نوع جديد في حياة العرب والمسلمين .

وأجبي ان أجمع الشمل وان أطالع الجميع

وهكذا اقول لك شعبي العزيز في الصحراء .

اقول لك بكيفية واضحة لأبناء فيها والوجه لن الطوت عليهم حبل المستعمرين او لعبت بأذهانهم أطماع الطامعين فأقول لهم : لايمكنني أن أنكر لأخلاق النبي صلى الله عليه وسلم ولا لأخلاق أصدق ولا لأخلاق والتمني رحمة الله عليه ، بل واجبي ان أجمع الشمل ، وان أطالع الجميع ، وان أطالع الجميع ، على ان أقول لكم وان أومن وان أعتقد وان أفعل ما سألوه به من كسبم ـ

انني باسمي واسم اخوانكم الذين هم في المسيرة أوائد الجميع وأعاهدهم على التفاني وعلى الصفح وعلى طي تلك الصفحات التي لم يكونوا مسؤولين عنها تماما بل كما قلت في بدايتها كانت حبل المستعمر وأطماع الطامع

وهكذا شعبي العزيز ليلة الجمعة ، وبعد نهاية أيام عشت منذ خطابنا الى شعبنا المغربي بالمسيرة الخضراء ، بتيمن بناء سياستنا على آية من الذكر الحكيم ، وقد أردت الصدف ان تكون تلك الآية كلها في سورة واحدة ، وهي سورة الفتح وهي السورة التي اخذنا منها العنية فسميناها عملية فتح وهي السورة التي رسمت مسيرة النبي صلى الله عليه وسلم وفوزه في النجاح وتصالح المسلمين وأعدائهم على أن يتناسوا الماضي لان ماينتظرهم في المستقبل هو أقدس وأهم من كل شيء ، ومن كل اعتبار .

شعبي العزيز في الصحراء التي أعلم وأنت تعلم كذلك ، ان الأجانب والأعادي يريدون بتسوع من الشر الكبير ، ومن العنصرية القبيحة

وهكذا ـ يريدون أن يلعبوا بين صفوفك ، وأنا لا أومن بهذا ولا أجعل فرقا بين أي واحد ينتمي الى قبيلة من قبائل الصحراء، بل جميع الرعايا سواء أمام القانون وأمام العدل بل لشباب الصحراء مستقبل أكبر ، مستقبل زاهر ، ان هم أرادوا أن يعملوا لصالح أقليمهم ، بل أمام شيوخ الصحراء عقول واسعة ، على بكتهم بآرائهم ومعرفتهم بطقوس وأحوال السكان ، ان يشيروا لنا الطريق ، وان يقوموا لنا بواجب النصيحة ، حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم : الدين النصيحة، قالوا : لمن يارسول الله ـ

قال : بالأئمة المسلمين وعامتهم،

عفا الله عما سلف

شعبي العزيز في الصحراء

أكرر لك باسمي وباسم المسيرة الخضراء التي لا أريد أن يدنسها شيء من الأقوال، لا في الكلام ولا في التفكير ،أقول لك عفا الله عما سلف ، وانا نعلم أن كل من ذهب نحو الإنسان أو ذهب نحو مايسيء نفسه بجهة التحرير انما ذهب مغرورا ذهب ضحية حبل وشيكان

فارجعوا الى رشدكم ، أرشدكم الله ووفقكم، واعطوا حالا أخر جديدة للتاريخ على مدى نضجكم ، وكونوا أبناء ذلكالفاتح الأكبر يوسف بن تاشفين الذي يجمعه النسل ، وبإيمانه بالله ، لمكن من أن يزيد في عمر الاسلام وحضارة الاسلام في القارة الاوربية ، ما يزيد على ستة قرون ، فأنتم أبناء أولئك الفاتحة وأنتم أبناء أولئك الأبطال ، وما كان للأبناء، إن يكذبوا ما عمل الآباء والأجداد ـ

وفقنا الله جميعا لما فيه خير السلام ـ والهمنا الرشد والحكمة والسداد ـ

انه سميع مجيب وبالاستجابة جدير والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

• ما أقوى الزحف وما أعظم المسيرة ... انه الزحف الذي تفجرت فيه طاقة الإيمان بالحق وهرع الشباب الذي يجيد تاريخه الى الشارع ليؤكد للعالم اصالته بالحق وبالعدل .. انها المسيرة التي وجد فيها الشعب الاسلوب العملي لاسترداد الحق وعصرة العدالة بقوة الشرعية وسلاح القرآن .. هتاف الالوف من المواطنين حرموا الى الشارع يهتفون .. الارض لنا ونحن أصحابها .. الصحراء امتداد طبيعي للمغرب ونحن سائرون اليها .. سائرون سائرون والى الصحراء غاصدون .. ما من قوة تستطيع وقف الزحف .. انها مسيرة الشعب .. انها ترجمة لايمان الشعب بصانع قرار المسيرة .. انها لغة نداء الارض المغتصبة وتلبية لنداء الثلة المناضل بطل الوحدة والتحرير .. لغة نداء العرش الذي فداه المغاربة في هذه الديار وكان دائما في طليعتها .. انها الايمان بالعرش الذي ارتبط بتطلعات الشعب وآمن بقوة هذا الشعب وبأداء الحب بالولاء .. انه زحف ومسيرة وراء الانسان المؤمن الحسن الثاني .. والله أكبر وانها لمسيرة النصر ومسيرة العدل والخير والسلام ..

عبد الله عزيز يخطب في افواج متطوعي وجدة

وانقلب الاندهاش والاستغراب الى اعجاب وتقدير للمسيرة الخضراء

• عبر عزوج مغربيون الاقليم الشرقي عاطفة وطنية فياضة عن تأثرهم العميق بالمسيرة الخضراء وانخراطهم الواسع في التطوع الذي بلغ الى حدود يوم الاثنين 13 اكتوبر 1975 (3500) متطوع ومتطوعة.

وقد توج هذا التعبير الرائع عن الوطنية والتضحية بالنفس والمال من اجل الوحدة الترابية للمغرب بمهرجان خطابي كبير نظم بمدينة وجدة يوم الاثنين 13 اكتوبر 1975 على الساعة الثالثة بعد الزوال بساحة الحرية بحضور السيد عبد الله عزيز رئيس المجلس البلدي لوجدة وعامل الاقليم السيد محمد بن عبد الله الشرقاوي وممثلين عن السلطات المحلية والاقليمية وعن الاحزاب السياسية والمنظمات النقابية والجمعيات الثقافية والرياضية والمهنية وجمع غفير من المواطنين والمواطنات.

وقد افتتح المهرجان الخطابي بكلمة ترحيبية ألقاها السيد عبد الله عزيز رئيس المجلس البلدي لوجدة عبر فيها عن الاعتزاز الكبير الذي يشعر به سكان وجدة وهم يشاهدون هذا الحشد الهائل من المتطوعين والمتطوعات الذين جاؤوا من كل مدن وقرى الاقليم الشرقي ومن مختلف مناطق المغرب ليعلنوا للعالم اجمع تشبثهم بالوحدة الترابية للمملكة وتعلقهم بالعرش العلوي المجيد.

وقد تحدث بعد ذلك عن اهمية المسيرة الخضراء التي تعتبر ملحمة حقيقية من ملاحم الوطنية والتضحية والفداء في سبيل الوحدة الترابية للمغرب.

وقد تحدث بعد ذلك عن اهمية المسيرة الخضراء التي تعتبر ملحمة حقيقية من ملاحم الوطنية والتضحية والفداء في سبيل الوحدة الترابية للمغرب.

وقد تحدث بعد ذلك عن اهمية المسيرة الخضراء التي تعتبر ملحمة حقيقية من ملاحم الوطنية والتضحية والفداء في سبيل الوحدة الترابية للمغرب.

برقية تأييد وترحيب بالمسيرة الى صاحب الجلالة من قبيلة آيت لحسن داخل الصحراء المحتلة

ـ توصل الحسواني الكلي ببرقيات من مختلف فروع الكتلة بالصحراء المحتلة وهذه واحدة من عشرات البرقيات التي بعث بها المواطنون ...

الى جانب السيد منير الحسواني الكلي
صاحب الجلالة
انه بفضل مخططاتكم السامي الوجيه المسدد

الصحراء المغربية بالتأييد الإيجابي لانه بعد ان تقرر بجهة وجدة وانطلقا بالانشطار وانطلاقا الصحراء جزء من وطننا العزيز تمسك وجوده تحت راية صاحب الجلالة برحيله الصحراء المغربية اعظم مسيرة وتلف على ذلك الانخراط الواسع الذي تعرفه مع اجراءات ربط عملية التوقيع بسوء الوضع في الصحراء المحتلة.

اقبال شديد على مكاتب التطوع

• انهمك مكتب التطوع اعلاه منذ فتحه كثيرا بسبب عطلة الاسبوع وقد وزعه هذه الصباح والى ساعة متأخرة من الليل على مئات المتطوعين والمتطوعات الذين توافدوا على المكتب من مختلف انحاء المدينة ومن القرى المجاورة.

• وقد لوحظ ان مكتب التطوع لم يتوقف عن استقبال المتطوعين والمتطوعات منذ ان تم افتتاحه ولم يغلق ابوابه الا بعد ان تأكد من ان جميع الراغبين في التطوع قد سجلوا اسماءهم.

• وقد بلغ عدد المتطوعين والمتطوعات الذين سجلوا اسماءهم في مكتب التطوع بوجدة الى حدود يوم الاثنين 13 اكتوبر 1975 على الساعة الثالثة بعد الزوال 3500 متطوع ومتطوعة.

• ويتوقع ان يرتفع هذا العدد الى حدود 5000 متطوع ومتطوعة خلال الايام القليلة المقبلة.

• وقد تم تسجيل المتطوعين والمتطوعات في سجلات خاصة وزعت على مختلف مراكز التطوع.

• ويتوقع ان يتوافد على مكاتب التطوع خلال الايام القليلة المقبلة عدد كبير من المتطوعين والمتطوعات من مختلف انحاء الاقليم الشرقي